@ 134 @ فيها أثم ويقال لا غائلة لها ولا يوجع منها الرأس .

وروى شريك عن سالم قال ! 2 2 ! أي لا مكروه فيها ولا أذى .

وقال القتبي ! 2 2 ! أي لا تغتال عقولهم فتذهب بها .

يقال الخمر غول للحلم والحرب غول للنفوس والغول البعد ^ ولاهم عنها ينزفون ^ قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الزاي وقرأ الباقون بالنصب .

فمن قرأ بالنصب فمعناه لا يذهب عقولهم شربها .

ويقال للسكران نزيف ومنزوف إذا زال عقله .

ومن قرأ بالكسر فله معنيان أحدهما لا ينفد شرابهم أبدا والثاني أنهم لا يسكرون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني غاضات الأعين عن غير أزواجهن .

يعني قصرن طرفهن على أزواجهن وقنعن بهم ولا يبغين بهم بدلا .

ثم قال ! 2 2 ! أي حسان الأعين شدة البياض في شدة السواد .

ويقال لواحدة العين عيناء يعني كبيرة العين .

ويقال الحسن العيناء التي سواد عينها أكثر من بياضها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إنهن أحسن بياضا من بيض النعام والعرب تشبه النساء ببيض النعام يقال لا يكون لون البياض في شيء أحسن من بيض النعام .

وقال قتادة البيض التي لم تلوثه الأيدي ويقال البيض أراد به القشر الداخل من البيض المكنون قد خبئ وكنن من القر والحر ! 2 2 ! يعني يسأل بعضهم بعضا عن حاله في الدنيا $ سورة الصافات 51 - 56 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من أهل الجنة ! 2 2 ! وهو الذي بين ا تعالى أمرهما في سورة الكهف ! 2 2 ! [الكهف 32] فكانا أخوين أو شريكين وأنفق أحدهما ماله في أمر الآخرة واتخذ الآخر لنفسه ضياعا وخدما واحتاج المؤمن إلى شيء فجاء إلى أخيه الكافر يسأله فقال له الكافر ما صنعت بمالك فأخبره أنه قدمه إلى الآخرة فقال له الكافر ! 2 2 ! يعني إنك ممن يصدق بالبعث وطلب منه أن يدخل في دينه ولم يقض حاجته فذلك قوله ! 2 2 ! يعني بالبعث بعد الموت .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لمحاسبون .

فيقول المؤمن لأصحابه في الجنة ! 2 2 ! حتى ننظر إلى حاله وإلى منزله فيقول أصحابه اطلع أنت فإنك أعرف به منا ! 2 2 ! يعني فنظر في النار ! 2 2 ! يعني رأى أخاه في

وسط الجحيم أسود الوجه مزرق العين فيقول المؤمن عند